



الفروق في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Differences in social skills among secondary school students

يمينة مدوري

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية،

aminapsy.ensg@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2021-08-22.

تاريخ الاستلام: 2021-03-14

ملخص -

يستهدف البحث الحالي تقصي الفروق في درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية شعبة العلوم التجريبية تبعا لجنسهم (ذكور - إناث) وتبعا لحجم أسرهم (نووية - ممتدة)، ولتحقيق هذه الأهداف أجريت الدراسة على عينة قوامها (63) تلميذ من المرحلة الثانوية، كما اعتمدت الدراسة على أدوات وهي: استمارة للبيانات الأولية أعدت من طرف الباحثة، وتهدف لجمع البيانات الديموغرافية للأسر التلاميذ، كما تم الاستعانة بمقياس للمهارات الاجتماعية لفئة المراهقين، وهو بذلك مناسب لتلاميذ المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: توجد فروق دالة احصائيا في المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى حجم لأسرهم (نووية - ممتدة). وجود فروق دالة احصائيا في المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى جنسهم.

الكلمات الدالة -

المهارات الاجتماعية، التلاميذ، المرحلة الثانوية، الأسرة، الجنس.

Abstract-

The Current Study Examines The Differences In The Degrees Of Social Skills Among Secondary School Students According To Their Gender (Male - Female) And According To The Size Of Their Families. To Achieve This, The Study Was Conducted On A Sample Consisting Of (63) Students. Demographic Data For The Families Of Students, And A Measure Of Social Skills Of Adolescents Was Used.

The Study Found The Following Results: There Are Statistically Significant Differences In The Social Skills Of Secondary School Pupils Due To The Size Of Their Families (Nuclear - Extended), And There Are Statistically Significant Differences In The Social Skills Of Secondary School Students Due To Their Gender.

Key Words-

Social Skills, Pupils, High School, Family, Gender

1 - مقدمة:

ان الانسان كائن اجتماعي يعيش مع الآخرين ويستعين بهم، لأن من خصائص الحياة الإنسانية أنها اجتماعية في مظاهرها ومجالاتها (السيد، 1999، ص 23). وهو بذلك بحاجة الى الافراد الآخرين، فلا يستطيع التكيف، وممارسة دوره في الحياة اليومية وتلبية جميع طموحاته واحتياجاته دون أن يتفاعل ويتعاون معهم، ويشاركهم، يؤثر فيهم ويتأثر بهم، ولا يستطيع الاستغناء عنهم، فضلا عن حاجته الى التالف معهم والانتماء إليهم، وهما مصدران لتحقيق الشعور بالاطمئنان، وعدم الخوف من المستقبل والثقة به (السوداني، 2000، ص 05)، كما يشير بياجيه ان الفرد لا يتمكن ان يصل الى ابتكاراته العقلية المبدعة الا بمقدار ما يحتل من مكانة في الجماعات عبر التفاعل مع افرادها، ومن ثم في المجتمع ككل. (عيسوي، 1999، ص 180).

وان العلاقات والتفاعلات الاجتماعية تولد الإحساس بالكفاءة الاجتماعية، وتوفر الدعم الاجتماعي الذي يؤدي إلى تكيف نفسي وصحة نفسية وجسمية سليمة لدى الفرد. (الهروط، 2000، ص 17)، ومن متطلبات التكيف والتفاعل

الاجتماعي للفرد اكتسابه للمهارات الاجتماعية التي تعد أمراً مهماً لنموه الاجتماعي، وتكيفه واندماجه في المجتمع الذي يتفاعل معه.

ويستخدم مفهوم المهارات الاجتماعية لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي الذي يتضمن الصداقة، المكانة الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الكفاية الاجتماعية، والسلوك التكيفي (Gresham, Van and Cook, 2006)

وإننا نسعى من خلال دراستنا الحالية لبحث لتقصي الفروق في المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل تباين بعض من متغيراتهم الديموغرافية.

2 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي (فرج، 2003). وارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية، يؤدي إلى تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها، من منطلق إن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاية في العلاقات الشخصية. كما يشير كارليون (Carlyon, 1997) أن الفرد يعيش في ظل شبكة من العلاقات تتضمن الوالدين، والأقران، والأقارب، والمعلمين، وإن التمتع بالمهارات الاجتماعية يساهم في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم. وتساعد مهارات الفرد الاجتماعية على الاستفادة من الآخرين، وتعلم سلوكيات اجتماعية إيجابية، وتساهم في تحديد طبيعة تصورات الفرد عن نفسه.

(Vough, Azria, Krzysik, Kazura, 2000)

يبرز موضوع المهارات الاجتماعية كأحد الموضوعات التي حظيت باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة من قبل الاختصاصيين والمرشدين النفسيين، سواء على مستوى التطور الذاتي أو على المستوى الإرشادي والعلاجي، لما لهذه المهارات من أهمية في حياة الإنسان عامة حيث هي التي تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل، ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة، ومهام، وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقيم معهم العلاقات، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح عضواً فعالاً في جماعته يؤثر في الآخرين، ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره، وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال عليهم من مواجهة ما

يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلى الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات، وهو الأمر الذي يساعده في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية يمكنه في النهاية من تحقيق التكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته.

كما وقد بينت دراسة (داغستاني، 2001) ضرورة امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية لكي يتوافق ضمن بيئته الاجتماعية ويحيا حياة سوية. كما أكدت دراسة (هبة مصطفى، 1997) أن الفرد بحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية التي تنسجم مع قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده، وورد دراسة فريدمان وآخرين (Fraidman & et al, 1982) أن وجود هذه المهارات يساعد الأفراد في التوجه نحو الآخرين والانسباطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي.

وبالمقابل فأي فقدان أو قصور لهذه المهارات قد يترتب عليها الكثير من الآثار والتداعيات السلبية في حياة الفرد، ففقدان المهارات الاجتماعية قد يترتب عليه مباشرة الانحراف عند الأحداث، والتسرب من المدرسة، وترتبط بأشكال السلوك اللاتكفي، ومشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة، فقد لاحظ أن النقص في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ويرافق هذه الاضطرابات العديد من المشكلات النفسية والانفعالية كالقلق، والاكتئاب، والنشاط الزائد، ونقص الانتباه، وبالتالي فإن الأفراد الذين لا يمتلكون القدر المناسب واللازم من المهارات الاجتماعية، ستواجهون مشكلات كبيرة في تفاعلهم وتكيفهم مع أنفسهم أو مع الآخرين (عبد الحميد، 1996، ص58). كما أكد العديد من علماء النفس أن الاضطرابات النفسية منشأها اجتماعي الأصل. (عبد الله، 2001).

وقبل المؤسسات التربوية يجب التأكيد على أن الأسرة هي المكان الأول لرعاية الأبناء من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، فهي الجماعة الأولية الهامة التي يتعامل معها، فيتعلم من خلالها أساليب ومهارات التكيف والتفاعل مع الآخرين، حيث تبدأ عملية اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الأطفال داخل الأسرة من خلال تفاعلهم مع الوالدين والأخوة والآخرين من حولهم.

فوجود المهارات الاجتماعية أو عدم وجودها يحددها ما اكتسبه الطفل من والديه فهما يمثلان النموذج الذي يحتذى به. وإن العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الوالدان مع الأصدقاء والأقارب ومع الأبناء وغيرهم تترك أثرها في سلوك الطفل الاجتماعي. فإقدام الوالدين على التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء وغيرهم يمثل مصدراً ثرياً ييسر التعلم بالملاحظة لدى الأطفال، مما يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية. (أبو سريع، 1993، ص162).

فكل فرد يقضي وقتاً طويلاً في أسرته ومع والديه، يكتسب منهما القيم والمعايير الاجتماعية والنظم، وبفضلهما يسهل على الفرد تحقيق هويته وذاته، فما تمنحه الأسرة لأبنائها من الأمان والحنان والتجارب الجديدة والمسؤوليات والثناء والتقدير، إضافة إلى الحزم واحترام الأنظمة والقوانين؛ يسهم إسهاماً ملموساً في نموهم السليم، أما إذا اتسمت علاقة أفرادها مع بعضهم بالحرمان العاطفي والجفاء، وعدم التواصل، فإنهم سوف يفقدون الشعور بالأمان الذي يحتاجونه لتحقيق هويتهم وذاتهم، ويفقدون ثقتهم في إقامة علاقات ناجحة متميزة مع الآخرين، وبالتالي يصبح غير متكيف اجتماعياً، ولا يتمتع بما يكفي من مهارات اجتماعية.

وان ما يحمله الجو الأسري من مواصفات وخصائص مرتبط هو الآخر بخصائص هذه الأسرة، فما توفره الأسرة الممتدة من تفاعلات وعلاقات وتجارب اجتماعية ليسا مماثلاً ولا مشابهة لما تتميز به الأسرة النووية التي تنقلص فيها حجم العلاقات والتفاعلات عموماً، وقد يتراجع هذا التقلص أكثر إذا ما كانت الأم عاملة، تغيب على أسرتها وأفرادها لساعات يومية، ونحن نعي جيداً أهمية الأم في إدارة التفاعلات الأسرية وزيادة حجمها وتفعيلها.

وإننا من خلال دراستنا الحالية نسعى لإيضاح التباين في درجة المهارات الاجتماعية لدى الأفراد على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لأسرهم. واخترنا أن تكون عينة بحثنا من تلاميذ التعليم الثانوي، نظراً لحساسية هذه المرحلة العمرية، وأهمية التمتع بالمهارات الاجتماعية خلالها من أجل تحقيق تكيف ونمو سليم، حيث يشير إسماعيل (1995، ص9) أن النمو السليم للمراهق في هذه المرحلة يعتمد على الدور الذي يلعبه الآخرون في حياته، وكيفية تفاعله معهم، وأن من متطلبات التكيف الاجتماعي للمراهق اكتسابه للمهارات الاجتماعية التي تعد أمراً مهماً لنموه الاجتماعي.

وعلى هذا الأساس، وانطلاقاً مما أوردناه أعلاه نترجم إشكالية دراستنا من خلال التساؤلات الآتية:

-هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى جنسهم (ذكور -إناث)؟

-هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى نوع أسرهم (أسرة ممتدة -أسرة نووية)؟

3 -فرضيات الدراسة: انطلاقاً من الأسئلة المطروحة أعلاه تبرز فرضيات دراستنا كالآتي:

- يوجد فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى جنسهم (ذكور -إناث).

- يوجد فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى حجم أسرهم (أسرة ممتدة -أسرة نووية).

4 -أهداف الدراسة: نصبو من خلال الدراسة الحالية لتحقيق جملة من الأهداف نوجزها كالآتي:

- تحديد الفروق في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي حسب جنسهم.

- تحديد الفروق في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي حسب حجم الأسرة المنتمين إليها (أسرة ممتدة -أسرة نووية).

5 -أهمية الدراسة:

تتبدى أهمية الدراسة الحالية في اتخاذها للمهارات الاجتماعية لدى فئة المراهقين (تلاميذ الثانوي) موضوعاً لها، حيث تعتبر المهارات الاجتماعية مطلباً ضرورياً للأفراد عامة وللمراهقين خاصة، حيث يذكر (عبد الستار إبراهيم، 1998، ص 52) أن نقص المهارات الاجتماعية يؤدي بالفرد لكثير من الخبرات الغير السارة التي تدفعه للعزلة والانزواء وتزايد الشعور بالكآبة، حيث يرتبط قصور المهارات الاجتماعية بنقص تقدير الذات، والشعور بالذنب والوحدة النفسية والقلق والاضطراب. ويرى دود وتورني (Dowd & Tierney, 2005) أن تمتع المراهقين بالقدر الكافي من المهارات الاجتماعية يحقق تحسن وتنمية مقدرتهم على التفاعل

الإيجابي والتواصل الفعال، والمشاركة وإدارة الذات. (ندى نصر الدين، 2012، ص 292)

كما تظهر أهمية هذه الدراسة بمحاولتها لإبراز دور المساهمة الأسرية، وخصائص هذه الأخيرة في اكتساب المهارات الاجتماعية للأبناء، خاصة وأن العديد من الكتابات تؤكد على تأثير الأسرة والعلاقات بين أفرادها في حياة الطفل، حيث يبدأ التأثير بالعلاقة الوثيقة التي تقوم بين الطفل وأمه، ثم يتطور التأثير إلى علاقة أولية تربطه بأبيه وبأفراد أسرته. فالأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وهذا ما يجعل الطريقة التي يتفاعل بها معه أعضاؤها ونوع العلاقات التي يخبرها فيها تمثل النماذج التي ستتشكل وفقا لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية، ويؤثر ذلك تأثيرا مباشرا على مهاراته الاجتماعية، فيكون مرافقا متزنا نفسيا واجتماعيا، فبالغا قادرا على التواصل والتفاعل مع الرفاق والآخرين في البيئة المحيطة.

6 - المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.6 -تعريف المهارات الاجتماعية اجرائيا: تعرف المهارات الاجتماعية اجرائيا في إطار الدراسة الحالية بأنها: قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين بطريقة فعالة وإيجابية، ويترجم بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين من اعداد ندى نصر الدين. وتتنوع درجات هذا المقياس على الابعاد الخمسة المكونة له وهي:

البعد الأول: العلاقات مع الأقران، وهي القدرة على مدح الآخرين ومجاملتهم، ومساعدتهم والوقوف بجوارهم وقت الحاجة، ومشاركتهم الحوار والحديث، والتمتع بالقيادة وروح الفكاهة.

البعد الثاني: إدارة الذات، وهي القدرة على التحكم في الانفعالات، واتباع القواعد والتعاطف مع الآخرين، والقدرة على فض المنازعات وتقبل النقد.

البعد الثالث: المهارات الأكاديمية، وهي القدرة على إتمام المهام والواجبات، وتنفيذ التعليمات واستغلال وقت الفراغ بطريقة جيدة.

البعد الرابع: الطاعة، وهي القدرة على اتباع التعليمات الارشادات واللوائح والقوانين.

البعد الخامس: التوكيدية، وهي القدرة على المبادأة بالحوار، وتكوين الصداقات، والمشاركة في اللعب، والقدرة على التعبير عن المشاعر، والاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.

2.6 -تعريف الأسرة اجرائيا: نقصد بها الجماعة الأفراد التي تربطهم علاقات قرابة ودم والذي يعيش معهم أفراد عيتنا، والتي تبرز في دراستنا من خلال الشكلين الآتيين:

الأسرة النووية: وهي التي تتكون من الزوج والزوجة وأطفالهما غير المتزوجين يعيشون تحت سقف واحد.

الأسرة الممتدة (العائلة): وهي التي تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهما المتزوجين واحفادهم يعيشون جميعا تحت سقف واحد مما يعني أن المكانات التي تشكل هذه الأسرة كثيرة العدد.

7 -الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.7 -متغير المهارات الاجتماعية: تعددت التعاريف التي تناولت المهارات الاجتماعية بحسب العلماء والباحثين الذين تناولوها من مناحي متعددة فمنها السلوكي والاجتماعي والمعرفي، وفيما يلي سنعرض بإيجاز البعض منها.

فمن التعاريف ذات التوجه السلوكي أورد (بخش، 2001، ص221) أن المهارات الاجتماعية هي عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليه الفرد إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي، الذي يعد عملية مشاركة من خلال مواقف الحياة اليومية والتي من شأنها أن تقيّد في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين في محيط مجالته النفسي. كما عرفها جستين Gesten بأنها نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة، يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الآخرين والحصول على حاجاته.

وعليه نستنتج أن أصحاب هذا التوجه يعتبرون المهارات الاجتماعية بأنها نماذج سلوكية اجتماعية يمكن ملاحظتها لدى الافراد خلال تفاعلاتهم مع الآخرين.

ويعرف أصحاب التوجه المعرفي أن المهارات الاجتماعية هي استعداد فطري تنمو بالتعلم وتصل بالتدريب، يكتسبها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي وتؤدي إلى نجاح الفرد في تحقيق أهدافه. ويضيف (إسماعيل، 2000، ص 104) أنها السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين.

كما يعرفها (الغزاوي، 2001، ص66) الغزاوي بأنها قدرة الانسان على القيام بأنشطة تستند أساسا على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة.

عموما تشير التعاريف الخاصة بهذا الاتجاه الى مجمل السلوكيات المعرفية التي يستخدمها الفرد في التفاعل مع الآخرين.

ويرى أصحاب التوجه الاجتماعي أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على أن يكون ماهرا اجتماعيا أو كفئا، ويظهر مودته للناس، وبيذل جهده لمساعد الآخرين ويكون دبلوماسيا في معاملته لأصدقائه وللأغراب، ويتعاون مع الأصدقاء، والشخص الماهر اجتماعيا يتميز بأنه ليس أنانيا يحب الآخرين ويساعدهم.

وتعرف على أنها "نسق من المهارات المتعددة، التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفقا مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا، وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الضعالية والرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتنعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي، وتؤكد الذات، وحل المشكلات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد" (الغريب، 2003، ص55)

ومن وجهة تكاملية بين الوجهات السابقة ظهرت تعريفات أخرى ركزت على الطابع التكاملي باعتبار المهارات الاجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية والوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي، فقد عرفها أرجيل (Argyl) بأنها أنماط من السلوك الاجتماعي الذي يتضمن مجموعة أو سلسلة من الميكانيزمات الإدراكية والحسية والمعرفية والحركية. كما عرفها (Furnham) بأنها عبارة عن سلسلة من السلوكيات التي تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية، وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم إصدار البديل المناسب (طريف، 2002، ص 44).

ومن خلال استعراضنا للتعريفات السابقة يتبين صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة من الوضوح والدقة، نظرا تعدد الرؤى والتوجهات النظرية للباحثين حول هذا المفهوم، إضافة الى اتساع مجال استخدامه، كعلم

النفس والتربية وعلم الاجتماع، واختلاف المواقف والسياقات التي يستخدم فيها هذا المفهوم (البيت، المدرسة، الشارع).

يتفق كل من (أبو سريع، 1986) و(فرج، 2003) و(غزال، 2007) إلى أن المهارات الاجتماعية تتكون من:

مكونات سلوكية: تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها في موقف تفاعلي مع الآخرين، ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين:

سلوك اجتماعي لفظي: وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي فهو الذي يعمل لنقل الرسالة بشكل مباشر ومن أمثلته إبداء الطلب مباشرة، الشكر، الثناء، السلوك التوكيدي.

سلوك اجتماعي غير لفظي: وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي وتشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري وحجم الصوت وتعبيرات الوجه ويقال إن لها المصادقية الأكثر في التعبير عن السلوك اللفظي.

مكونات معرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته للاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفهم سياق التخصصات الاجتماعية، وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف، ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما.

دون أن نهمل المكونات الاجتماعية التي تعتبر ذات أهمية لما تتعلق بالسلوك الاجتماعي للفرد، حيث أنها تحدد وتوصف فنيات وقواعد التعامل مع الآخرين وفهم سلوكيات الآخرين الاجتماعي والتفاعل معها. (عبد الله الخطيب، 2010، ص34)

2.7 - متغير الأسرة: يكاد يتفق جل علماء الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية على أن الأسرة هي الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع، ولذلك عدت من أهم المؤسسات التربوية التي تساهم بقوة في تشكيل الفرد، كما أنها مصدر السلوك الشخصي. وان تنوع الدارسين والباحثين في مجال الأسرة نتج عنه صعوبة في إيجاد معنى أو تعريف واحد لها، وعلى هذا الأساس سوف نسرد مجموعة من التعاريف للأسرة كالآتي:

يرى "بوجاردوس": Bogardus أن "الأسرة هي جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجبهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية، ويكونون مع بعض وحدة اقتصادية ويقيمون في مسكن واحد (احسان محمد الحسن، 1981، ص 12)، إن هذا التعريف يركز على العاطفة التي تربط بين أب وأم وطفل أو أكثر، مشكلين وحدة اقتصادية يوحدتهم مسكن واحد، وركز أيضا على وظيفة الأسرة ألا وهي التربية، وذكر الهدف منها ألا وهو الضبط الاجتماعي

ويعرفها برنار بربار (Barber. B, 1975, p 276) بأنها المؤسسة التي ينتمي إليها الطفل وتضع الجذور الأولى لشخصيته وخبراته التي تستمر طول حياته، فمن خلال هذا التعريف يمكن القول أن الأسرة هي المصدر الأساسي لكل إشباع نفسي وبيولوجي.

للأسرة وظيفة مزدوجة اجتماعية ونفسية، فهي تعد البيئة الاجتماعية الأولى للطفل، كما أن التجارب التي مر بها الطفل خلال السنوات الأولى من عمره تؤثر في توافقه النفسي أو سوء توافقه، حيث أن الطفل شديد التأثر بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادمة التي تحدث في محيطه. (الزعبي، 2001، ص 100) الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وهي التي تحفظ للمجتمع تراثه، وهي التي تلقن الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية، وفيها يتعلم أيضا معنى المسؤولية، وهي التي تربي لديه الوعي الاجتماعي، وعنها يأخذ مبادئ السلوك الاجتماعي (خليل، 1999، ص 13).

ويرى القحطاني (2002، ص 55) أن الأسرة نافذة كبيرة يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات على سلوكه التي تؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته التي تخضع لعملية التحفيز والاستجابة والامتصاص النفسي والاجتماعي والثقافي، التي بواسطتها تتولد عند الطفل حاجات عاطفية، واجتماعية، تكون فيما بعد أساسيا لبناء شخصيته. ففي أحضان الأسرة ينمو الفرد اجتماعيا، وهي التي تقوم على عملية تعليمه التوافق الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، وتعليم الأفكار والمعتقدات والقيم والاتجاهات، والأدوار، وتوجيه سلوكه الاجتماعي، وهذه من الخصائص التي تبلور أهمية الأسرة في

عملية التنشئة الأسرية. والأسرة تؤثر على النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل، وتؤثر في كمون شخصيته وظيفيا وديناميا (زهران، 2000، ص 177).

إن الأسرة تغرس في نفوس أبنائها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة في النفس وفي الآخرين، وهي التي تبني أشخاص أسوياء في علاقتهم مع الآخرين، ومع ذاتهم. (قاسم، 2003، ص 120). ومما سبق يبرز أن الطابع العام للحياة الأسرية وما يوفره من علاقات وتفاعلات وتحديد للأدوار والمسؤوليات، وأشكال الضبط، ونظام الحياة، وكذا أسلوب اشباع الحاجات الإنسانية له التأثير البالغ على الأبناء وعلى استقرارهم النفسي والاجتماعي.

3.7 -الدراسات السابقة: سنعرض في هذا العنصر الدراسات السابقة التي اهتمت بفحص أثر العوامل الديموغرافية والاجتماعية والثقافية للأسرة وللوالدين على المهارات الاجتماعية للأبناء، وقد شهدنا ندرة في هذه الدراسات التي اهتمت بعينة المراهقين والشباب، لذلك سنقوم باستعراض فقط تلك التي اهتمت بالأطفال، وهذا في حدود اطلاع الباحثين، وما توفر لهما منها.

- دراسة سبنسر (Spencer, 1982): المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية المعرفية والثقافية لديهم.

هدفت الى تحديد أثر المؤثرات الاجتماعية والثقافية في البيئة على اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال وكذلك طبيعة الخبرات والعلاقات الأسرية المبكرة على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين. فتألفت عينة البحث من (130) طفلاً وطفلة من الذكور والإناث من السود والبيض بولاية كاليفورنيا مما تتراوح أعمارهم بين 5 - 6 سنوات، وباستخدام اختبار للكلمات والصور الملونة، ومقياس القدرة الاجتماعية الذي يحتوي على (12) صورة تقيس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لأطفال الرياض. اسفرت الدراسة على أن المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية. مع عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية.

- دراسة براون وآخرون (Brown et al, 1988): أثر الخبرات العائلية المبكرة كأنماط لأساليب واستراتيجيات حل المشكلات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية للأطفال.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر العلاقات والخبرات الأسرية على فاعلية التدريب على الكفاءة الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث بلغت عينة الدراسة (46) طفلاً من الجنسين تتراوح أعمارهم بين (4 - 6) سنوات، وباستخدام كل من استبيان المهارات الاجتماعي، مقياس الكفاءة الاجتماعية، استمارة المستوى الاقتصادي للأسرة. وقد اسفرت الدراسة على إن هناك ارتباطاً بصورة دالة بين الخبرات الاجتماعية المبكرة للطفل وبين درجة كفاءته الاجتماعية مع أقرانه. وإن سلوك الوالدين وقيمهم وتوقعاتهم لها أثر فعال على سلوك الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال.

- دراسة إيزنبرغ وآخرون (Eisenberg et.al, 1990): دعم تقييم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال.

بهدف معرفة العلاقة بين دعم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي في سنوات ما قبل المدرسة ومعرفة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال وتقييم الوالدين، استخدم الباحثون عينة من (20) طفلاً وطفلة منهم (10) ذكور و (10) إناث أعمارهم ما بين (4 - 5) سنوات، تم الاستعانة ببطاقة ملاحظة للطفل، ومقياس تقييم الوالدين للطفل، و خلصت الدراسة الى وجود علاقة دالة إحصائياً بين سلوكيات الأطفال الاجتماعية الإيجابية وتقييم الوالدين، كما تتشكل السلوكيات الاجتماعية الإيجابية عند الأطفال بدعم من الوالدين ومن خلال إعطاء النموذج والقذوة لهم.

دراسة رامي محمود اليوسف (2013) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات قسم علم النفس - جامعة حائل المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة

بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذو المستوى المرتفع، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق في هذا الجانب تعزى إلى المستوى الدراسي.

8 - الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.8 - منهج الدراسة: اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي للملاءمة للموضوع، وأهداف الدراسة، حيث نحاول من خلاله وصف درجات المهارات الاجتماعية ودرجات أبعادها لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتقصي الفروق حسب جنسهم في درجة المهارات الاجتماعية، وكذا بحث أثر حجم الأسرة التي ينتمي إليها التلاميذ على درجة مهاراتهم الاجتماعية.

2.8 - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (63) تلميذ من السنة الثانية ثانوي، أين تم سحب عشوائي لهم من ثلاثة أقسام من شعبة العلوم التجريبية البالغ عددهم (128 تلميذ)، ما يعني أن عيتنا تمثل 49.20% من مجتمع الدراسة. وتتضمن الجداول الآتية وصف عينة الدراسة حسب الخصائص المعنية ببحثها.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب جنسهم

النسب المئوية	التكرار	
41.26%	26	الذكور
58.70%	37	الإناث
100%	63	المجموع

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب حجم أسرهم

النسب المئوية	التكرار	
44.44%	28	الأسرة نووية (صغيرة)
55.55%	35	الأسرة الممتدة (كبيرة)
100%	63	المجموع

3.8 -أداة الدراسة: وحسب ما تتطلب متغيرات دراستنا من أهداف، فقد استعنا

مقياس مرفوق باستبياناه للبيانات الأولية، سنحاول تقديمهما ووصفهما كالآتي:
-استبياناه البيانات الأولية: وهي استمارة تتكون من مجموعة أسئلة، بهدف جمع البيانات الأولية عن افراد العينة، وقد تضمنت جزئيين: جزء خاص بالبيانات الدراسية للتلاميذ، والجزء الثاني تضمن البيانات الديموغرافية لأسرهم.
-مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين: تم اعداد هذا المقياس من قبل الباحثة ندى نصر الدين عبد الحميد(2012)، وهو مقياس يتألف من 45 بند ثلاثي البدائل (دائما/ أحيانا/ نادرا)، تتوزع بنود هذا الاختبار على خمسة أبعاد نذكرها كالآتي:

البعد الأول: العلاقات مع الأقران، يتكون من 13 بند هي: 01، 07، 17، 22، 27، 30، 33، 34، 36، 38، 39، 41، 45.

البعد الثاني: إدارة الذات، يتكون من 10 بند هي: 02، 05، 09، 12، 16، 19، 24، 28، 31، 42.

البعد الثالث: المهارات الأكاديمية، يتكون من 8 بند هي: 06، 10، 13، 20، 25، 29، 32، 35.

البعد الرابع: الطاعة، يتكون من 7 بند هي: 03، 14، 21، 26، 40، 43، 44.
البعد الخامس: التوكيدية، يتكون من 7 بند هي: 04، 08، 11، 15، 18، 23، 37.

تتراوح درجات هذا المقياس ما بين 45 -135 درجة بحيث (دائما=03)، (أحيانا=02)، (نادرا=01)، كما وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس على عينة من المراهقين المتمدرسين، هذا ما يجعله مناسباً للاستخدام في الدراسة الحالية، إضافة الى تمتعه بمؤشرات صدق وثبات جيدة، وفيها يلي وصف لهذه الخصائص كالآتي:

صدق المقياس: تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي، الجدول الآتي يحمل معاملات الارتباط بين الدرجات في الأبعاد مع درجات المقياس ككل:

جدول رقم 03: معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية

الأبعاد	معاملات الارتباط
العلاقات مع الأقران	0.654
التوكيدية	0.598
المهارات الأكاديمية	0.643
إدارة الذات	0.535
الطاعة	0.648

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، ما يعني أن الاختبار يتمتع بالصدق. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين. والجدول رقم 04 يلخص ذلك كالآتي.

جدول رقم 04: قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	قيم معامل ألفا كرونباخ	قيم معامل الاستقرار
العلاقات مع الأقران	0.726	0.804
التوكيدية	0.759	0.811
المهارات الأكاديمية	0.802	0.807
إدارة الذات	0.794	0.821
الطاعة	0.813	0.836
المقياس ككل	0.829	0.849

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، ما يعني أن المقياس يصلح استخدامه في الدراسة الحالية.

4.8 - المعالجة الإحصائية: تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية لمعالجة بيانات الدراسة: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الاختبار التائي لدراسة الفروق بين المتوسطات.

9 -عرض ومناقشة نتائج الدراسة: يتضمن هذا العنصر عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها، بعد ان قامت الباحثة بجمع البيانات ومعالجتها احصائيا، وفيما يلي عرضها ومناقشتها حسب فرضيات الدراسة.

1.9 -عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: يوجد فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى جنسهم (ذكور -إناث).

ولمعالجة هذه الفرضية اعتمدنا على الاختبار التائي لدراسة الفروق بين المتوسط الحسابي للمجموعة الاناث والمتوسط الحسابي لمجموعة الذكور من تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم تجريبية في درجة المهارات الاجتماعية، والنتائج يلخصها الجدول رقم (05) كالآتي:

جدول رقم (05): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعة

الاناث ومجموعة الذكور في درجة المهارات الاجتماعية

الأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى 0,05
درجة المهارات الاجتماعية	الاناث	37	89.7	9.28	61	4.901	دالة
	الذكور	26	73.5	7.65			

تظهر نتائج الجدول رقم (05) أن قيمة متوسط الدرجات الكلية للإناث على مقياس المهارات الاجتماعية قد بلغ (89.7) وبانحراف معياري قدره(9.28)؛ وقيمة المتوسط الحسابي للدرجات الكلية للذكور على مقياس المهارات الاجتماعية بلغ قيمته(73.5) وانحراف معياري قدره(7.65). في حين بلغت نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين فبلغت القيمة التائية المحسوبة(4.901) وكانت دالة عند مستوى الدلالة(0,05).

كما أن قيم المتوسطات توضح ان اتجاه الفروق لصالح الاناث، ما يعني انهم أقدر من الذكور على إقامة العلاقات مع الاقران، و اكثر التزاما بالطاعة، واكثر تمتعا بالمهارات الاكاديمية و التوكيدية ، و احسن في إدارة الذات ، و

يمكن ان تكون هذه النتائج متماشيا مع طبيعة المجتمع الذي تنتمي اليه عينة الدراسة، بحيث تشجع الاناث على التواصل الاجتماعي و التفتح في العلاقات، و التعاون و المرونة مع الآخرين من باب تهيئتها للحياة الاسرية كربة بيت مستقبلا ، وان هذه النتيجة قد تتماشى او تتباين مع العديد من الدراسات السابقة التي بحثت في نفس الاطار، فمثلا كشفت نتائج الدراسة الاصلية لريجيو عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية، فقد حصلت الاناث على درجات مرتفعة أعلى من الرجال في أربع مهارات. بينما كشفت دراستي (السيد عبد الرحمن، 1998) و(عبد المنعم حسيب، 2001) عن عدم وجود فروق فردية بين الجنسين في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية . أوضحت نتائج دراسة (هاني عتريس، 1997) أن الإناث أكثر تفوقاً في المهارات الاجتماعية، خاصة مهارات التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية والحساسية الاجتماعية. في حين تفوق الذكور في مهارات الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي.

2.9 -عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: يوجد فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لحجم أسرهم (أسر نووية -أسر ممتدة).

ولمعالجة هذه الفرضية اعتمدنا على الاختبار التائي لدراسة الفروق بين المتوسط الحسابي للمجموعة التلاميذ ذوي الاسر النووية والمتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ ذوي الاسر الممتدة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم تجريبية في درجة المهارات الاجتماعية، والنتائج يلخصها الجدول رقم (06) كالآتي:

جدول رقم (06): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعة التلاميذ من أسر نووية ومجموعة التلاميذ من أسر ممتدة في درجة المهارات الاجتماعية

الأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى 0,05
درجة المهارات الاجتماعية	أسر نووية	28	70.38	7.98	61	3.60	دالة
	أسر ممتدة	35	83.45	10.25			

تظهر نتائج الجدول رقم (06) أن قيمة متوسط الدرجات الكلية للتلاميذ المنتمين الى الاسر النووية على مقياس المهارات الاجتماعية قد بلغ (70.38) وبانحراف معياري قدره (7.98)؛ وقيمة المتوسط الحسابي للدرجات الكلية للتلاميذ المنتمين الى أسر ممتدة على مقياس المهارات الاجتماعية بلغ قيمته (83.45) وانحراف معياري قدره (10.25). في حين بلغت نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين فبلغت القيمة التائية المحسوبة (3.602) وكانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

وبملاحظة قيم المتوسطات الحسابية ومقارنتها يتجلى أن الفروق لصالح التلاميذ المنتمين الى أسر ممتدة، أكبر من حيث حجم أفرادها توفر مجالا اجتماعيا أوسع وأغنى وأثرى للأبناء لاكتساب وتنمية وتطوير مهاراتهم الاجتماعية من خلال استثمار أوسع في العلاقات الاجتماعية، وتعدد النماذج العلائقية، وتوفير فرص أكثر لتكوين خبرات اجتماعية مختلفة، مقارنة من الأسر النووية.

فلأسر الممتدة أثر بالغ في التنشئة الاجتماعية لأفرادها، خاصة المراهق الذي يكون في مرحلة يحب التقليد للفت الانتباه. فإذا كانت الأسرة تتكون من الأب والأم والأخوة فقط، فهو هناك يتأثر بهؤلاء فقط، أما إذا كانت الأسرة أوسع وتتكون من الأعمام والعمات.... فيكون تأثره بهم كذلك.

وبالتالي فان البيئة الاجتماعية المحيطة والتي ينتمي اليها الفرد منذ نعومة أظافره تؤثر بصورة أو بأخرى على الجانب الاجتماعي له ، فقد يشعر بسهولة

التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ببيئته، مما يجعل من السهل عليه الاندماج معهم كالاندماج مع اخوته ورفاقه و البالغين ، فيكتسب بذلك العديد من المعلومات و المعارف و طرق عديدة لحل المشكلات و السلوكيات الاجتماعية و التي تعد مقبولة من الآخرين و تؤهله للاندماج بصفة عامة في الحياة العامة مع البيئة الاجتماعية الخارجية، مما يعني ان لديه مهارات خاصة بالاستماع للآخرين و للتعامل مع المواقف المختلفة، و مهارة الشعور بالآخرين الى غيرها من المهارات الاجتماعية. وعليه ان حجم الأسرة كمتغير قد يؤدي الى اتساع أو تضيق شبكة العلاقات الاجتماعية الخاص بأفرادها بناء على عددهم، مما يؤدي الى اختلاف المهارات الاجتماعية لهم.

10 -التوصيات والاقتراحات: بناء على نتائج دراستنا لموضوع المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نقدم مجموعة التوصيات والاقتراحات الآتية:

- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ لتحقيق الصحة النفسية مع نفسه ومع المجتمع.
- ضرورة وتوسيع عملية التعلم إلى برامج تدريبية تهتم بإكساب التلاميذ المهارات الحياتية الاجتماعية، بغية التغلب على مشاكل العزلة الاجتماعية، والقلق الاجتماعي والخوف، ومن ثم الاندماج مع جماعة الأقران.
- اقتراح برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- اجراء دراسات مستقبلية تهتم بالمهارات الاجتماعية في علاقتها مع متغيرات أسرية أخرى.

قائمة المراجع:

-المراجع باللغة العربية:

- أبو سريع، أسامة سعد، الصداقة من منظور علم النفس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت، (1993).
- احسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة، بيروت لبنان، (1981).
- أحمد عواد، إياد جريس الشوارب، المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة جامعة دمشق-المجلد- 28 العدد الأول-، ص 183- 222، (2012).

- داغستاني، بلقيس إسماعيل، التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، مكتبة العبيكان، الرياض، (2001).
- الزعبي أحمد، أسس علم النفس الاجتماعي، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، (2001).
- خليل، محمد، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1999).
- فريال خليل سليمان، (2012): بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، مجلة جامعة دمشق- المجلد 27 ملحق، ص 13- 56، (2012).
- عادل عبد الله، سليمان محمد سليمان، المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم، المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص 405، (2005).
- عبد الستار إبراهيم، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، واسالييه وميادين تطبيقه، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1998).
- عبد الرحمن، محمد السيد، دراسات في الصحة النفسية، الجزء الثاني، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، (1998).
- مصطفى هبة، دراسة ارتقائية في النضج الاجتماعي لدى أطفال الفئتين العمريتين (3- 6) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، (1997).
- ندى نصر الدين عبد الحميد، مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، مجلة الارشاد النفسي -مركز الارشاد النفسي، مصر، العدد 30، ص 291- 309، جانفي 2012.
- الهروط، هنادي عبد الوهاب، أنماط التعلق وعلاقتها بالقلق والكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، (2000).
- المراجع باللغة الأجنبية:
- B. Barber, social stratification, A comparative analysis of structure and process CNY, Harcourt world, p267, (1975).
- Friedman.R.M et al, Social skills within A Day Treatment program For Emotionally Disturbed Adolescents. Journal of Child and Youth Services, U.S.A Vol.5, Nov.p.139, (1982).